



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٢ / ١٠ / ١٩٧٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أكبر المعارك البرية والجوية منذ بدء القتال

معارك ضارية بالذخائر والمدفعية وجميع أنواع الأسلحة مستمرة منذ ليل الأربعاء حتى ساعات الأولى من صباح اليوم سلاح الطيران المصري ووسائل الدفاع الجوي كبتت العدو أمام خسائر عالية في القتلى والجرح والمساكن هوك قتال مرير في هضبة الجولان بعد أن دفع العدو بكل قواته الاحتياطية في محاولة لوقف التقدم السوري خسر العدو على الجبهة المصرية وحدها أمام ٢٣ طائفة معركة تجاه الساحل السوري يفرق فيهما ١١ زورقا اسرائيليا شهدت ميادين القتال مع العدو في سيناء والجولان أمام أعنف المعارك البرية والجوية منذ بدء العمليات الحربية يوم السبت الماضي • وقد وصف جيران دلو جران مراسل اليونايقتديريس القتال البري بأنه « أكبر معارك الدبابات في العصر الحديث »



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● في جبهة سيناء : تدور هي أكبر معركة بحرية منذ ليل الاربعاء وقد اصبحت طوال امس وحتى الساعة الاولى من صباح اليوم (الجمعة) . وتشترك فيها مئات الدبابات والمدفعية وقطع المدفعية الثقيلة والخفيفه وجميع ما تملكه القوات على الجانبين من انواع السلاح . وقد حاول العدو - في وسط المعركة ان يدفع بمدة تشكيلات من الطائرات لمساعدة قواته البرية ، وتصدت لهما وسائل الدفاع الجوي المصرية واستطعت منها 12 طائرة . وهذا بعدما اندعمت القوات الاسرائيلية . وقد اغارت وعلى طائرات العدو على بعض القواعد المصرية في الالسا وبورسعيد والقناة تصدت لها طائراتها واستطعت منها اربعا والقوت الطائرات الباقية حولتها من القليل حينما انفجرت خارج القواعد وغرت هاربة . وحاول بعد ذلك دخول مجالنا الجوي في شمال الدلتا بست طائرات ناقصوم فاستقبلت كلها بقل ان نصل الى اهدافها وخسر العدو طائرته رقم 23 امس في اشلبك فوق ابار البترول في ابورديس .

● وعلى الجبهة السورية : تجرى معارك باللدبابات وصفها المراسلون الاجانب بانها « أكبر معارك الاربعات في العصر الحديث » بعد ان دفع الاسرائيليون فيها كل قواتهم الاحتياطية وقد تكسر الاسرائيليون في بعض بلادهم ان القتال في الجولان يدور الآن على خطوط وقف إطلاق النار . الا ان جيرارد لوجران مراسل اليونان بديريس يقول - في تقريره مساء امس - ان الاسرائيليين قد اعترفوا في الوقت نفسه بان طلائع المدرعات السورية توغلت في عمق شمال اسرائيل وتطلعت طريق المواصلات الرئيسي في موقعين .

واضاف لوجران ان بعض الوحدات السورية المتقدمة وصلت الى راس المحدر المزدى الى نهر الاردن . ولو كانت هناك قوة ذات حجم كبير استطاعت ان تهبط الى النهر وان تلتقي بأخواتها في الضفة الاخرى - لتمكن اقتطاع جزء من اسرائيل من قضية النفاحة .

وختم المراسل تقريره بقوله : ان الاسرائيليين يذكرون شيئا آخر ، ولكن تبقى المعقولة انها معركة كبيرة وخطيرة في اليوم السادس من الحرب الاربعة في الشرق الأوسط ، ولا تزال دائرة . وفي نفس الوقت ذكر مراسل الاداعة البريطانية في القدس - في تقرير له الابع عند منتصف الليل ان ما يايهه الاسرائيليون من الجبهة السورية « ما هو الا ادعاء اقل ما يقال فيه انه يتجاوز كل حدود النفاذ » .

وقد شذبت المياه السورية معركتين خلال الساعات الاربعة والعشرين الاخيرة واعلنت القيادة السورية انه تم تعيها العراق 11 زورقا اسرائيليا .



الجبهة المصرية

في المنطقة الوسطى من الجبهة المصرية دارت يوم أمس اعنف معارك الدبابات منذ أن عبرت قواتنا المدرعة إلى مسينا، يوم السبت الماضي ، ولقد بدأت الحركة عند ارتفاع الحدود ليلة أمس الأول ، وقبل أن تغيب شمس النهار ، أعدادا كبيرة من دباباته في محاولة لوقوع تقدم قواتنا في القطاع بعد أن تكسرت طوابيره المدرعة خلال معاركه في القطاعين الشمالي والجنوبي من الجبهة وخلال الليلة الأولى لصدام الدبابات الشرس في المنطقة الوسطى ، استمرت المعركة ٤ ساعات ، استطاعت خلالها فصائل المنفعة المركزة أن تستاند تيران الدبابات المصرية ، وأن نشبت في نهايتها هجمة الطابور المدرع الإسرائيلي الذي انسحبت لفرل قواته إلى داخل سيناء ، بينما انطلقت دباباتنا تطارد بقايا القوات الهاربة والتي فقدت في صدام الساعات الأربع ٢٥ دبابة وعربة مجنزرة .

غير أن العدو عند مرة أخرى لمس ليذبح دباباته في اتجاه نفس المحور ، محاولا أن يلك قبضة رجالنا من فوق قواتها الجديدة. ومن جديد دارت معركة تصادمية شرسة بين المدرعات المصرية والمدرعات الإسرائيلية على حين كفت بدعمنا نزق هجوم الطابور المدرع الجديد في الوقت الذي ثابت فيه فلذلتنا الغائلة تصديها التسائلات بتصف تجمعت العدو في مواجهة قواتنا ، حيث دمرت له ٢٠ دبابة ومدفعا ذاتي الحركة .



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

المصام على حين كان مجلس في ظلها
اطمئنا من الإفراد الإسرائيليين مكشورين
يتجنبن يبدو على وجوههم الوجوه
والإرماع الشديد .
وفي تقرير عاجل كتبه مراسل الأهرام
من جبهة القتال :

« على حين كانت تدور في المنطقة
الوسطى أضف معارك الدبابات بض

هيجور قواشا إلى سيناء يوم السبت
المضى كان العدو يحسول اليوم
اسلوبا جديدا في القتال اعتمد
فيه على قوته الجوية تمارتها وحدات
الدفعية الثقيلة التي أخذت مواقعها
في سهل سيناء فوس بمنطقة المبرات.
وقد لجأ العدو إلى ذلك بعد أن
كثرت بسبب قصفات المدفعية
المصرية المركزة وليسران الدبابات
التقيرة طوابيره المصرة التي دخلها
خلال الأيام الخمسة الماضية في
محاولة لوقف تقدم قواشا في سيناء
وتك قبضها من فوق مواقعها .»

وقال مراسل الأهرام : إن
محاولات طيران العدو للاقترب من
جسورنا عبر القناة قد فشلت تماما
بفعل شبكة الدفاع الجوي وبفصل
المدفعية المصرية التي اقامت من
فوق الجسور سداً سيحجها طلقسات
المدفعية التي كانت تمد فوق الجسور
علايات ارتفعت اعمدة نيرانها في
السماء كاسطوانات من لهب وشكلت
ستارة محكمة لم تسلط على من
طائرات العدو الاقتراب منها .

وطوال يوم امس كانت قواشا
لا تزال تتدفق بغزارة فوق الجسور
يطو صوت جنودها وهم يمشون
إلى سيناء بالهتاف « الله أكبر ،
الله أكبر » .

ومن نسل اييب نقلت وكسلة
الاسوشينديرس على لسان احد الطيارين
الإسرائيليين اللين كانوا يقودون
طائرات القنوم على الجبهة المصرية

ولمحا لتصرحات مصدر عسكري
مصري مسئول ، فان العدو قد نفذ
خلال الأيام الستة الماضية إلى سيناء
بـ ١٠٠٠ دبابة ، اشترك منها في
القتال ٨٠٠ دبابة ، تم تدمير ٤٠٠ منها
حتى الآن .

ومن الجانب الآخر أيضا نقل ويلبورن
هايلتون « مراسل وكالة الإيرينديرس »
والذي رافق القوات الإسرائيلية صوة
لمشارك الدبابات التي دارت منذ ليلة امس
الأول وحتى ظهر الاني في القطاع
الوسط من الجبهة .

قال المراسل : لقد كان القتال
يدور حثيفا امس بين الدبابات الإسرائيلية
والمصرية في سيناء في قطاع مقسم
من الجبهة الوسطى فوس منطقة المبرات
بينما كانت اصوات النيران وقصفات
المدفعية تدوي عبر رمال الصحراء على
طول جبهة السويس الجديدة بين مصر
واسرائيل .

وراء القتال وامام منطقة المبرات
كان الجنود الإسرائيليون يهفرون خطا
دفاعيا جديدا بعد أن اكتشفت القوات
المصرية خط بارليف تحت وابل من
قذائف المدفعية المصرية .

وقال المراسل انه من الواضح ان القوات
المصرية جازلت تتدفق عبر قناة السويس
إلى سيناء . ويمرور كل يوم يبدو وكان
همة الاسرائيليين تزداد صعوبة .

واضاف المراسل ان دبابات ثقيلة
وتعزيزات كبيرة من القوات الإسرائيلية
قد شوهدت على بعد عدة اميال من
الجبهة وهي تتحرك شمالا للاقترب من
قتال الدبابات الذي استمر طوال اليوم .
وقال المراسل ، انه شاهد احدى
الدبابات الإسرائيلية في مخدبة الطابور
الدرعوي تتحرك بيده بينما كانت قذائف
المدفعية المصرية تتساقط من حولها
تحاورها بينما ويسرا على الخلف كان
الاسرائيليون قد خصصوا مسكرا مؤلنا
لوحدة الدبابات التي اصابت القنصل
المصري وتم سحقها فيها وراء منطقة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

انتهى في سيناء عندما طردوا من مصر
قبل ٢٣ أيار سنة .

المعلومات العسكرية

وفيما يلي نصوص البلاغات العسكرية
التي صدرت عن القيادة المصرية في
اليوم السادس للمعركة وكان قد صدر
خلال أيام المعركة المنقوبة ٢٦ أياراً .

■ البيان رقم ٢٧

اذيع في الساعة العاشرة و٢٥ دقيقة .
دارت بعد ظهر أمس معركة مدرعات
عنتها في القطاع الأوسط من سيناء ،
دعم العدو خلالها بأعداد كبيرة من جبابته
في محاولة لوقف تقدم قواتنا المشاة
معها مدرعاتنا في تلال عنيف استمر أكثر
من ٤ ساعات ، وكبدته خسائر كبيرة
في الدبابات والعميات المجنزرة والأفراد
والأسلحة . وقد انسحب العدو شرقاً
لمطاردته قواتنا المدرعة ، وتمكنت من
محاصرة جزء منها ، ودارت معركة أخرى
خلال الليل لتصلبة وتدهور قوات العدو
المحاصرة ، ومازال القتال مستمرا حتى
ساعة اعداد هذا البيان .

■ البيان رقم ٢٨

اذيع في الساعة الثانية عشرة ظهرا
انتهت معركة المدرعات التي دارت
في القطاع الأوسط من سيناء ليلة أمس
بتدمير مدرعات العدو المحاصرة تدميرا
تليا ، وبلغ ما فقد العدو خلال هذه
المعركة الليلية والتي انتهت منذ ظيل ٢٥
دبابة وعرية مجنزرة .

■ البيان رقم ٢٩

اذيع في الواحدة و ٢٧ دقيقة بعدالظهير
قامت قواتنا الجوية مساء أمس بتوجيه
هزيمة جوية ضد القوات العسكرية
الاسرائيلية في منطقة ابورديس على
ساحل البحر الاحمر ومنطقة: بالونته على
ساحل البحر الابيض وكبدتها خسائر كبيرة
في المعدات والأفراد .
وتتيجة لذلك حاول العدو صباح اليوم

ان قوة الطيران العربية المضادة
للطائرات عبر القناة اعظم كثيرا مما
كثت عليه خلال حرب الاستنزاف عامي
٦٩ ، ٧٠ . وان المصريين قد صنعوا
بقداتهم المضادة للطائرات وبصواريخهم
نوق مواقعهم الجديدة غلالات من نار
كثيفة بصعب اخراقها .

وقالت ان لجة النواد الاسرائيليين
تتسم بالحار والتراجع بسبب الضربات
التي منيت بها الطوابير الاسرائيلية
المدرعة التي حاولت خلال الايام الستة
الماضية ان تعوق تقدم القوات المصرية
في سيناء وان تحول دون تمررها على
طول الضفة الشرقية للقناة .

والصاكت وكالات الأنباء ، انالفاستر
العالية التي لمسابت اسرائيل في
محاولاتها المتكررة لم تكن لقط في الدبابات
او طائرات القتال وانما في الجنود أيضا
وقال فيلنكس بولو مراسل وكالةالانباء

الفرنسية في تل ابيب ، ان الاسرائيليين
محتفلون فيها يتعلق بالانباء القادمة من
الجبهة الجنوبية .

وعندما حاصر الصحيون المتحدث
العسكري الاسرائيلي بالاسئلة حول
المعلومات التي تؤكد ان المصريين يواصلون
عبور قناة السويس الى جنوب سيناء ،
اجاب لفظ : لا تعليق .

وكان الجنرال جوتين قائد الجبهة
الجنوبية قد أعلن في امر بوس صدر
امس أن اسرائيل تخوض أكثر حروبها
صعبة منذ انشائها من ٢٥ سنة ،
والصاف ان هذه الحرب ليست حربا
خاطلة وليست حربا تعتمد على الهجمات
الانابية الخاطلة وانما هي حرب تاسية
ومستورة وانه من الضروري ان تصارح
تعمينا بأن هذه الحرب ليست مماثلة لاية
حرب خشناها من قبل .

وقال راندي تل ابيب . ان الآلاف من
الاسرائيليين قد فضوا مساء أمس في
المعادن يتلون الاذعية لجنودهم في يوم
عيد المثلثة ، الذي يوافق ضياهم في



ولما حاول العدو اختراق مجالنا الجوي في اتجاه شمال الدلتا ظهر اليوم بتتبعه من ٦ طائرات مقاتلة اعترضته طائراتنا المقاتلة واشتبكت معه واستطعت الطائرات الست بحولائها من الذخيرة قبل ان تصل الى اعدائها .

وبوق من منطقة سدر على «خليج السويس» دارت معركة جوية أخرى عندما اعترضت طائراتنا المقاتلة تشكيلا من طائرات العدو واستطعت اعداءها .

وفي القطاع الأوسط ثابتة قاذفاتنا المقاتلة تصبها المقاتلات بتصريف تحركات العدو في مواجهة قواتنا ، ودمرت له ٢. جبهة ومدفعا ذاتي الحركة .

وعلى طول الجبهة اشبكت وسائق دفاعنا الجوي مع طائرات العدو التي حاولت الاغارة على قواتنا واستطعت له ١٢ طائرة . وبهذا يصبح لجسالي خسائر العدو من الطائرات على الجبهة المصرية اليوم وحتى وقت اعداد هذا البيان ٢٢ طائرة . وقد اسبب لنا في هذه المعارك ٦ طائرات تمك اربعة من طيرها من القفز بالمظلة سالمين .

تصد بعض طائراتنا في مناطق شمال الدلتا وبورسعيد والقناة ، فصدت له مقاتلاتنا واستطعت له ٤ طائرات من طراز غتوروم وميراج ، واضطرت باقى طائراته الى التخلص من حمولتها من التسابل والفرار ، وستط جزء منها على بحر

الترى القريب مما أحدث بالوطنين بعض الخسائر وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي الى طائرات العدو المساندة ومقاتلتها بتخطيط جديد واستطعت بتها ٥ طائرات اخرى، وبذا يصبح اجمالي عدد الطائرات التي تدها العدو صباح اليوم على الجبهة المصرية في خلال نصف ساعة ٩ طائرات ولم تحدث اى خسائر بقواتنا .

■ بيان رقم ٣٠

أذيع في الساعة السابعة و ٣٣ دقيقة بسم الله الرحمن الرحيم - نبعث قواتنا الجوية ووسائل دفاعنا الجوي في تكبيد العدو الصهيوني خسائر كبيرة في الطيران والمعدات .

فمنذما حاول طيران العدو الاغارة على مطار المنصورة صباح اليوم تصدت له مقاتلاتنا واستطعت له ٤ طائرات .